



## اختتام أنشطة اليوم الافتتاحي للقرية الوطنية للإبداعات الفنية والأدبية التلمذية بالمدارس الإعدادية والمعاهد الجمعة 1 ماي 2026



اختتمت مساء اليوم الجمعة 1 ماي 2026 أنشطة اليوم الافتتاحي للقرية الوطنية للإبداعات الفنية والأدبية التلمذية بالمدارس الإعدادية والمعاهد الذي تنظمه الإدارة العامة للمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي وتحتضن عروضه الفنية وورشاته التكوينية ومنتدياته الأدبية المندوبية الجهوية للتربية ببنزرت في هذه الدورة التأسيسية .

انطلق اليوم الافتتاحي لهذه القرية بعروض فنية في الشارع تمثلت في تنشيط بالمجورات والدمى العملاقة ولوحات الكوريفرافيا التي أمنها تلاميذ بتأطير ومرافقة من المربين، قدموا من مختلف الأقاليم، لتكون الفقرة الثانية للافتتاح مخصصة لزيارة معرض الفنون المرئية الذي ضم انتاجات مدرسية في الفن التشكيلي والفوتوغرافي، كما تابع الجمهور في هذا الفضاء داخل المركب الثقافي مسابقة الالعاب الفكرية التي تضم المترشحين للقرية الوطنية.



احتضنت قاعة العروض بالمركب الثقافي الشيخ ادريس حفل الافتتاح الرسمي الذي بتكليف من السيد وزير التربية، أشرفت عليه المديرية العامة للمرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي السيدة ريم المعروفي، بحضور والي بنزرت السيد سالم بن يعقوب، والمندوبة الجهوية للتربية ببزرت السيدة هدى بن شقير، إلى جانب ثلة من الإطارات التربوية مركزيا وجهويا .

وفي كلمة الافتتاح أكدت السيدة المديرية العامة للمرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي، أن هذه القرية الثقافية الفنية الوطنية في دورتها التأسيسية تندرج في سياق مشاريع وزارة التربية لتجويد وتجديد مقترحاتها الثقافية التنشيطية في منظومة حياة مدرسية تعمل الوزارة على الارتقاء بها عبر مجموعة من البرامج على غرار اعلان سنة 2026 سنة المطالعة بالمؤسسات التربوية، والخطة الوطنية لتحسين المؤسسة التربوية من العنف، وغيرهما من برامج في الحياة المدرسية لفائدة المتعلمين المعنيين بالدمج المدرسي وسبل تأصيل ممارسته وتجويد الخدمات التربوية الموجهة لفائدة هذه الفئة المعنية .

وأكدت السيدة ريم المعروفي في كلمتها أن الاستثمار في الطاقات الإبداعية للتلاميذ من خلال كشفها وصقلها ومرافقتها هو في جوهره استثمار في الأمن الثقافي للمجتمع، وفي بناء جيل متوازن قادر على التفكير النقدي والتعبير الحر والمسؤول، مضيئة أن هذه القرية ليست مجرد فضاء للعروض، بل هي فضاء للمعنى، حيث تتحول الخشبة إلى منبر للقيم، والنغمة إلى لغة للوجدان، والكلمة إلى أفق رحب للتفكير، وأن المدرسة من واجبها أن تُنصت لتلاميذها ليحسوا بالانتماء اليها والقدرة على الإبداع داخلها.

وقد شاهد جمهور القرية الوطنية للإبداعات التلمذية مجموعة من الافلام التي توجت اقليميا، وتابع كل العروض الموسيقية المترشحة لهذه المرحلة النهائية والتي تتوزع اعمالها بين الاعداديات والمعاهد والمنتخبات .

وبالتزامن مع هذه العروض الفرجوية، تتواصل الورشات التفاعلية الحية التي تمتد على كامل أيام التظاهرة، وتوزعت بين ورشات الفنون الحرفية، من قبيل صناعة الفخار وورشلة للخط العربي والرسم الحائطي، وورشلة المهارات الحياتية وورشلة المطالعة التي قدمت أثناءها أنشطة قرائية متنوعة، بتخصيص فضاءات دامجة لفائدة التلاميذ من أهل العزم، وذلك عبر تقنية القلم الناطق. كما تتولى لجان مختصة متابعة وتقييم الإنتاجات الأدبية، في إطار تشجيع الكتابة والإبداع.

وتتواصل أشغال القرية وأنشطتها غدا السبت 2 ماي 2026 ليكون الاختتام يوم الاحد 3 ماي 2026 في احتفال تكريمي للمشاركين وتقديم عروض فنية قياسية في الموسيقى والمسرح..























